فهو حيوان وكل حيوان فهو اما ابيض او اسود ينتج من حمايتين
المقدمتين اللتين اولاهما متصلة والاخرى منفصلة كل ما كان
هذا الشيء انسانا فهو اما ابيض او اسود واما القياس الاستثنائي
الخ لما فرغ من بيان القياس الاقتراني شرع في بيان القياس
الاستثنائي فنقول القياس الاستثنائي مركب دائما من
مقدمتين احديهما شرطية والاخرى وضع احد جزئيها اي اثباته
او رفعه اي نفيه ليلزم وضع الجزء الاخر او رفعه سواء كانت
متصلة او منفصلة اما ان كانت متصلة فنقولنا ان كانت
الشمس طالعة فالنهار موجود لكن الشمس طالعة
ينتج النهار موجود ولو قلت لكن النهار ليس بموجود
ينتج ان الشمس ليست بطالعة واما ان كانت منفصلة
فكقولنا اما ان يكون العدد زوجا او فردا لكن هذا العدد
زوج ينتج انه ليس بفرد ولو قلت لكنه ليس بزوج
ينتج انه فرد واذا عرفت هذا فنقول الشرطية الموضوعة
في القياس الاستثنائي ان كانت متصلة فاستثناء عين

المقدم

عين المقدم ينتج عين التالي والا لزم انفكاك اللازم عن الملزوم فتبطل
الملازمة واستثناء نقيض التالي ينتج نقيض المقدم والا لزم وجود
الملزوم بدون اللازم فتبطل الملازمة ايضا كما رأيت في المثال
الاول واذا كانت الشرطية الموضوعة في القياس الاستثنائي
منفصلة فاستثناء عين احد الجزئين سواء كان مقدما او تاليا
ينتج نقيض الجزء الاخر لامتناع الجمع بينهما واستثناء نقيض احدهما
اي احد الجزئين كذلك ينتج عين الاخر لامتناع الخلو بينهما
كما رأيت في المثال الثاني فعليك بالتأمل في المثالين المذكورين
هذا اذا كانت المنفصلة حقيقية وان شئت ان تدرك البحث
بكماله في المنفصلات فارجع الى الرسائل المطولات البرهان الخ
من الاصطلاحات المنطقية المذكورة التي يجب استحضارها عند
الخوض في شيء من العلوم البرهان ويرسم بأنه قياس مؤلف
من مقدمات يقينية لانتاج اليقين كما مر من الامثلة
واليقين هو اعتقاد الشيء بأنه لا يمكن ان يكون الا كذا
اعتقادا مطابقا للواقع غير ممكن الزوال قوله لا يمكن ان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)